

مصر سوق رائجة للعملات المزورة الفقد والفساد وراء انتعاشها



الأربعاء 11 يناير 2023 09:04 م

حذر نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي من مجموعة (جروب) عام اسمه (فلوس مزوره) يتابعه 65 ألف عضو يطرح بعضهم نقودًا مزورة بدقة وبتتباع بقيمة أقل من قيمتها السوقية بأكثر من 50%.

وقال أحد الناشطين إن هناك أناس تسأل عن النقود المزورة وتشتري مبالغ كبيرة جدًا، هذا يعني أنني برفقتكم نحمل في جيوبنا نقودًا مزورة لذلك وجب التنويه على مراجعة أي فلوس تستلمها من أي مكان.

وقبل نحو شهرين، أعلنت داخلية الانقلاب عن بيع الفلوس المزورة بماكينات الليزر الـ1000 جنيه بـ 350 جنيهها، وهي تجارة انتعشت على "فيسبوك".

واتخذ مجموعة من الأشخاص، كونوا فيما بينهم تشكيلًا عصابيًا، حيلة جديدة للربح، عبر العديد من المجموعات والصفحات عبر موقع فيس بوك، تعتمد على تبادل الأموال المزورة، وبيع كميات كبيرة منها بأسعار رمزية، استغلال لحالة الفقر الذي دفع المصريين إلى تداول هذه العملات المزيفة.

وتبادل عدد من نشطاء مواقع التواصل الاجتماعي، جروبات وصفحات لبيع وشراء العملات النقدية المصرية، من فئة الـ 50 والـ 100 والـ 200 جنيهًا.

وتفاعل الآلاف مع مثل هذه الجروبات والصفحات وتداول فيديوهات وصور توثق عمليات البيع والشراء، ضمن شروط صارمة لإتمام عملية البيع.

وجاءت الشروط بأن يكون مكان التسليم بالطريق العام، أو محطات مترو الأنفاق والقطارات، وعدم التواجد في الأحياء والشوارع الضيقة أو الحواري المغلقة "لضمان الهرب من ملاحقة الشرطة"، كذلك عدم التسليم إلكترونيًا، بل يجب تبادل الأموال المزورة بنظيرتها السليمة يدًا بيد.

وذكر البعض إنهم شاهدوا مقاطع فيديو للأموال المزورة عبر مالكةا على الإنترنت، وعند بدء عملية الشراء والتبادل، يكتشفون أن ما شاهدوه كانت أموالًا حقيقية، وأن الأموال المزورة التي حصلوا عليها ليست بجودة عالية، ويتم اكتشاف أمرها بسهولة، دون أي ماكينات حديثة.

وفي نوفمبر الماضي أعلنت داخلية السيسي القبض على 3 أشخاص بتهمة ترويج نقود «مزورة» عبر وسائل التواصل الاجتماعي، واستغلالها في النصب على المواطنين وهم من الأكدرسة وأعدت نشر أسماءهم مجددا عبر تقرير نشرته "المصري اليوم".

وعلق ناشطون ومنهم دعاء @dodo1985428 أنه ""هو ده العجب العجاب يا ولاد"" الجروب ده عليه ٦٥ الف متابع"" اسمه (فلوس مزورة)".

ونشر المخرج الفكاهي شامخ الشندويلي منشور منقول عن خالد توفيق قال فيه ". عشان لما بالصدفة الاقي جروب عام اسمه " فلوس مزوره " و عليه 65 الف عضو و ناس بتطرح فلوس مزوره بدقة و بتتباع بقيمة أقل من قيمتها السوقية باكثر من 50% و في ناس كثير بتسأل على شغل مزور و بتشتري كميات كبيرة جدا".

وأضاف "يبقى ده معناه أن اكيد انا و انتوا كلنا في فجيوبنا فلوس مزوره ... فبالتالي وجب التنويه على مراجعة اي فلوس تستلمها من اي مكان"" و طبعا يفضل تبقى التعاملات النقدية اليكترونيه قدر المستطاع و ربنا يسترها على الجميع".

وعلقت جيهان Gihan Hegazy ، "وفيه جروبات للنصب على الناس ببيع دولارات اقل من سعرها ويتم الاستيلاء على أموال الناس تحت مرأى ومسمع من قسم الشرطة مركز نقادة محافظة قنا ..واعترافات من المجرمين بأن كله بياكل عيش...ادخل واكتب نصايين نقادة وشوف المهازل على تلك الصفحات دولة داخل دولة".

أما حسام Hosam Al Alfy فقال: "الحمد لله لا مزور ولا سليم"" محدش معاه فلوس".

واستدرك عادل فوزى قائلا: "الحكومة نفسها عاملة مطبعة فى طريق العين السخنة وشغالة طبع كل ثانية بدون غطاء ذهبي ماهو دا برضوا شغل حلق حوش"" يبقى لازم تلاقى ناس شغالة كده برضو".

وامتد التزوير إلى الدولار وكتبت مينا صفوت "تخيلوا ان فيه ناس بعد نزول سعر الدولار لسه بتشتري"" تخيلوا كمان ان ف السوق اكثر من 350 مليون دولار مزورة والناس بتلبس عشان مش عارفة تفرق"" وتخيلوا كام واحد معاه دولارات مزورة ولبس بالفعل"" وتخيلوا لما بجى يرجعها مصرى ويلاقى نفسه متهم ب تهمة ب .. اولا حيازة عملة اجنبية بدون اوراق رسمية معتمدة"" ثانيا تداول عملات مزورة"".